

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العالمة عبدالرحمن العجلان | كتاب الصلاة | باب صلاة المسافر والمريض 9

عبدالرحمن العجلان

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم ارزقنا العلم النافع والعمل - 00:00:00

اعمل الصالح والحقنا بالصالحين واجعلنا من ورثة جنة النعيم. واغفر لابائنا ووالديهم وجميع المسلمين وبعد قال المؤلف رحمة الله تعالى في باب صلاة المسافر والمريض وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم لا تقصروا الصلاة في اقل من اربعة برد من مكة الى عسفان. نعم. رواه الدار باسناد ضعيف. وال الصحيح انه موقف كذا اخرجه ابن خزيمة. قول المؤلف رحمة الله تعالى وعن ابن - 00:00:40

ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقصرا الصلاة في اقل من اربعة برد من مكة الى عسفان. رواه الدارقطني بسند وال الصحيح انه موقف كذا اخرجه ابن خزيمة - 00:01:00

هذا الحديث بالرفع ضعيف وراويه متهم وهو لا يعتمد عليه. وانما روی برواية اخرى موقف على ابن عباس وهي اصح. فإذا قلنا موقف على ابن عباس كانت من قول الصحابي رضي الله عنه - 00:01:25

والصحابي قوله نوع لا مجال للاجتهاد فيه. وهذا له حكم الرفع نوع فيه مجال للاجتهاد. وهذا لا يكون له حكم الرفع وانما هو من قول الصحابي هذا الحديث من هذا النوع الذي فيه مجال للاجتهاد. فهذا القول والله اعلم من قول ابن عباس رضي الله عنه - 00:01:50

لانه لم يثبت من قول النبي صلى الله عليه وسلم واربعة البرج البريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال. يعني معناه ان البريد اربعة فراسخ. اربعة في اربعة بستة عشر فرسخ. والفرسخ الواحد ثلاثة اميال - 00:02:19

والميل كيلو وستة من عشرة من الكيلو. يعني اكثر من النصف ومعناه انها رتبها العلماء رحمهم الله حدودها مع كون النبي صلى الله عليه وسلم قال في محرم لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا بمحرم. يوم ان قالوا هي بستة عشر فرسقة - 00:02:49

وهكذا فحددوها رحمهم الله تقريبا. بثمانين كيلو تزيد قليلا او تنقص قليلا. ولا حرج في هذا وعرفنا فيما تقدم ان تحديد المسافة في حد هذا في مجال للاجتهاد ولذا اختلف فيها العلماء رحمهم الله وقال بعضهم لم يثبت حديث صحيح عن النبي صلى - 00:03:16

صلى الله عليه وسلم في تحديد المسافة. وانما الوارد في السفر. سافر النبي صلى الله عليه وسلم يسافر ويقصر يسافر ويأخذ معه وهكذا. فهذا هو الذي اعتمد كثير من العلماء رحمهم الله من المحققين منهم - 00:03:47

قالوا ما سمي سفرا تقصرا فيه الصلاة. ما دام ان المرء يحتاج فيه الى الزاد والمزاد والمركوب ونحو ذلك هذا سفر ولهذا لما سئل ابن عباس رضي الله عنه هل تقصرا الصلاة في عرفات؟ يعني فيما بين مكة وعرفة - 00:04:07

قال لا. لانها قليلة. وانما في عسفان وجدة والطائف ونحو ذلك. فالمسألة فيها مجال للاجتهاد واختلاف علماء رحمهم الله قديم من هل تقصرا الصلاة في كل سفر وتجمع في كل سفر ام لا - 00:04:27

قال وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقصروا الصلاة في اقل من اربعة برج من مكة الى عصبان رواه الدارقطني باسناد ضعيف فانه من روایة عبدالوهاب ابن مجاهد وهو متروك نسبة الثوري الى الكذب. وقال الاذدي لا

الرواية عنه. ابن مجاهد. مجاهد رحمه الله امام في التفسير. والحديث مجاهد. وابنه عبد الوهاب هذا روى هذا عنه الحديث وهو لم يثبت انه روى عن ابيه. كأنه صغير في حياة ابيه ما روى عنه شيء. ولذا قال - 00:05:07

عبد الوهاب متزوك ونسبه الامام الثوري رحمه الله الى الكذب. قال كذاب وهكذا فهذا الحديث لا يعتمد عليه وانما اورده المؤلف رحمه الله لبيان هذا ليبين ما فيه من الضعف وقال الازدي - 00:05:27

لا تحل الرواية عنه. لأنهما يعتمد عليه في شيء ولا يؤخذ عنه. فرواة الحديث رحمة الله عليهم مثل صيارة الذهب والفضة ينقوشون الأحاديث ويثبتونها. لما أخذ أحد الولاة زنديق وامر بقتله. قال طيب تقتلني ما تصنع بي كذا وكذا حديث صنعتها. اربعة الاف حديث او كذا. قال احيلها الى نقاد - 00:05:46

حديث رحمة الله عليهم. يمحضونها ويحدفون احاديثك الكذاب. نعم. وقال الازدي لا تحل الرواية عنه انه من روایة فانه من روایة عبد الوهاب ابن ابن مجاهد وهو متزوك نسبه الثوري الى الكذب. وقال الازدي لا تحل الرواية عنه وهو - 00:06:14

ومقاطعون ايضاً لانه لم يسمع من ابيه. فسمع من ابيه شيء. نعم والصحيح انه موقوف كذا اخرجه ابن خزيمة. غير هذا الاسناد. غير هذا الاسناد موقوف على ابن عباس والصحيح انه موقوف كذا اخرجه ابن خزيمة اي موقوفاً على ابن عباس واسناده صحيح. اسناده في الوقف على ابن عباس - 00:06:34

لكن اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف ولكن للاجتهاد فيه مسرح. للاجتهاد فيه مسرح. يعني ممكن انه من اجتهاد من قول ابن عباس رضي الله عنه فيحتمل انه من من رأيه وتقدم انه لم يثبت في التحديد حديث مرفوع. تقدم في الاحاديث السابقة - 00:07:01

انه لم يثبت تحديد المسافة حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام على هذا في حديث انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة - 00:07:26

او فراسخ صلى ركتعين. تكلم العلماء رحهم الله واورد المعلم رحمه الله الكلام على هذا وبينه بأنه لم يثبت بالتحديد حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:07:46

في اجمعين - 00:08:15